

الفصل الخامس

الخاتمة

أ - النتائج

ففي هذا الفصل الأخير استنبط الباحث وحلله كما يلي:

¶ آدم عليه السلام هو رجل صالح وتقى الله لأنه قد واجه بعض المسائل الكبيرة لما سكن في الجنة. أنه قد وقع على القيام بالمعصية. وهي أكل الشجرة التي نهاه الله عن تقرب إليها، وإبليس قد أزلّه حتى أهبطه الله إلى الأرض. وهو أول بشر خلقه الله في العالم.

¶. أما شخصية آدم عليه السلام في سورة البقرة عند نظرية سيغموند فريد فهي الهوي (*Id*)

هي تهدف إلى التمتع فليس هناك كلمة واضحة لذلك، لكن توجد كلمة في هذه السورة تشير إليها في لفظ ظالمين. كما قال الله تعالى في سورة البقرة: "وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)". والأنا (*Ego*) يعني إغراء أو وسوسة إبليس لآدم عليه السلام وزوجته ليأكلا الشجرة من خلال قوله (يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟). والأنا العليا (*Super Ego*) يعني يكون آدم عليه السلام مراقبة في نفسه يعني بالعلم أو بالدين حتى يحافظ على نفسه وتشكل شخصيته كما ألهمه الله تعالى كلمات ثم تاب عليه مما فعل من العصيان. كما جاءت المسألة المهمة إلى آدم عليه السلام ولكنه استقبل تلك عن المسألة بقبول حسن. وأشارت إليها هذه الآية الكريمة: "وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)".

